العروض الموجزة

التغيير

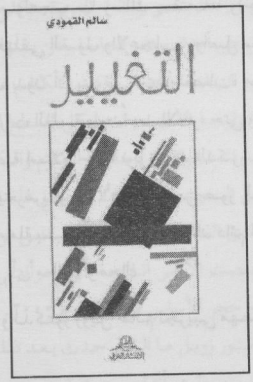

القمودى، سالم.
التغيير / سالم القمودى . - ط١. - بيروت : مؤسسة الانتشار العربى ، ٢٠٠٤.
١١٠ص ؛ ٢٠سم.
ببليوجرافية : ص١٠٧ - ١٠٩ .

لأن النفس قادرة على اكتساب الفجور مثلما هى قادرة على اكتساب التقوى مصداقا لقوله تعالى : "لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت" فهى قادرة كذلك إلى تغيير أو تبديل ما يدفعه ما أو يوجهها إلى أى منهما. وتغيير ما بالنفس هو الطريق الأول لتغيير واقع الجماعة أو الأمة، وهذا ما يحاول الكتاب الإشارة إليه حيث يبين أن الأحداث والمواقف التى نتعرض لها تشكل من الناحية النفسية والواقعية محطات حقيقية للتغيير، على مستوى الذاتى الفردى أو الموضوعى الاجتماعى بما تضعه أمامنا من صور وقائع مادية ومعنوية، تهيئ. لنا فرص الانتقال من حال نفسى إلى آخر، وما يتبع ذلك من إمكانية تغيير فى أنماط السلوك والتصرف يدفع إليها الحدث أو الموقف الذى تتعرض له النفس.

ثم يحاول الكتاب الإجابة عن سؤال : ما الذى يتغير أولا : ما بالذهنية أم ما بالواقع، ما بالنفوس أم ما بالناس؟ وبناء على ذلك يستعرض أهم ما بالنفس مما يدفع إلى الفعل أو يوجهه أو يحرض عليه. حتى إذا ما تغير، تغير الفعل، وتغير ما يقابل ذلك فى الواقع .

ثم يميز بين نوعين من الأنساق والأنماط وهما الثوابت والتغيرات ؛ الأولى : يتوسل بها المجتمع إلى تحقيق شخصيته الثقافية والاجتماعية، وهى معنية بالتأكيد والتأصيل .

والثانية : وسيلة نسبية تعبر فى مجموعها عن الجانب المتغير من الواقع . وينتقل بعد ذلك من تغيير ما بالنفس إلى تغيير ما بالواقع، انطلاقاً من أن تغيير ما بالنفس هو المدخل الحقيقى، بل هو الشرط الموضوعى لتغيير ما بالواقع على المستوى الفردى أو على المستوى الاجتماعى .

والكتاب فى النهاية لا يبحث فى النفس (بما هى نفس)، ولكنه يبحث فى ما بالنفس ، بل فى ما يمكن أن يتغير مما بالنفس من أنساق وأنماط ومفاهيم وتصورات تدفع إلى الفعل والعمل، وتوجه السلوك والتصرف فى الواقع الإنساني الإرداري، مما يدخل تحت سيطرة الإدارة وقدرتها على التحكم فيه وتغييره وفق اختيارات الإنسان الممكنة .

النهضة والرقى فى رحاب التربية والتعليم

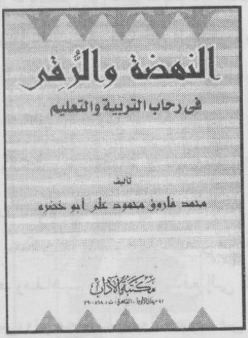

أبو خضرة، محمد فاروق محمود على.

النهضة والرقى فى رحاب التربية والتعليم / تأليف محمد فاروق محمود على أبو خضرة . ـ ط١ . ـ القاهرة : مكتبة الآداب ، ٢٠٠٥.

٩٦ص ؛ ٢٤سم.

تدمك ٩ - ٧٠٤ - ٢٤١ - ٩٧٧

التربية والتعليم هى وسيلة الأمم للرقى والتقدم، والدول التى اهتمت بهذه الوسيلة إنفاقاً وتطويراً، هى التى تقدمت فى الماضى والحاضر، والدول الأسيوية التى سارت على هذا الدرب مؤخراً أصبحت نموراً اقتصادية وارتقت إلى مصاف الدول الكبرى.

وللسير على هذا الدرب السوى فى مصرنا العزيزة، كانت التوجيهات الحكيمة من قيادتها بضرورة الاهتمام بالتعليم وتطويره، وأصبح مجالاً لمناقشات مجلس الشعب والشورى ووسائل الإعلام المختلفة .

والكتاب يتناول موضوعات ثلاثة :

أولاً : ـ العوامل الاقتصادية وأثرها فى التعليم وتأثرها به

كان للعوامل الاقتصادية السائدة منذ القدم أثرها الواضح فى إدارة التعليم ونظمه، ولاشك أن إلقاء الضوء على أثر العوامل الاقتصادية فى الإدارة التعليمية له أهمية كبيرة؛ وذلك من حيث إن التعليم لم يعد ينظر إليه على أنه خدمة إنسانية تلتزم بها الدولة تجاه أبنائها حتى يتكيفوا مع مجتمعهم، بل أثبتت الدراسات العديدة أن أثره فى تطوير ونمو الاقتصاد أكثر من أثر رأس المال المادى نفسه، أى أن ما ينفق على التربية والتعليم يعد استثمار أكثر ربحاً لمستقبل الأمة، كما أن العوامل الاقتصادية المختلفة ومدى ما توفره من إمكانيات، لها أثرها المباشر على الإدارة التعليمية، من حيث مدى قدرتها على تطويره وتوفيره لكافة أبناء الأمة فى مختلف بقاعهم، وبالنوعية التى تحتاجها بيئاتهم، وتناول هذا الأثر من زاويتين هما : البناء الاقتصادى ـ والنظرية الاقتصادية .

ثانياً : ـ التربية الخلقية للشباب فى الإسلام: ـ

يتناول اهتمام الإسلام "قرآناً وسنة" بهذه المرحلة العمرية الخطيرة ليتجنبها الانحراف ولتأخذ طريقها السوى لخدمة نفسها ومجتمعها، ومرحلة الشباب تشهد فى بدايتها نهاية الطفولة ، ثم الانتقال إلى المراهقة والبلوغ، وفى أواخرها تتميز بالنضج الجسمانى، والرشد العقلى والاجتماعى والخلقى، والشعور بالمسئولية، والتطلع إلى العمل والمركز الملائمين، والاتجاه إلى الاستقرار وتكوين الأسرة، وهى بذلك مرحلة مهمة وخطيرة فى حياة الفرد، وحتى نقف على هذا النهج الخلقى الإسلامى لتربية شبابنا لابد من الرجوع إلى النبع ؛ أى كتاب الله وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم، كذلك بعض مقتطفات من كتابات السلف الصالح من أعلام المسلمين .

ثالثاً : التعليم فى مصر الفرعونية : ـ

يتأثر التعليم وأهدافه ومناهجة بشكل المجتمع وحياته الفكرية ومن هنا لابد من نظرة سريعة إلى المجتمع المصرى القديم وحياته الفكرية، وأهداف التعليم تتشكل تبعاً للبيئة الزراعية والظروف الاجتماعية والاقتصادية والفكرية السائدة .

بالإضافة لهدف خاص مرتبط بنوع من التعليم، كان يتم فى قصور الفراعنة لأبناء الخاصة والمتصلين بالبلاط، وكان الغرض منه بث روح الولاء للفرعون وأسرته، وتكوين كوادر أكفاء مخلصة تلحق بالبلاط الملكى، أو تتولى المراكز القيادية المهمة فى الدولة. ويتناول مراحل التعليم الثلاث التى روعى فيها التدرج ، كما يتناول مناهج التعليم التى تهدف إلى تحقيق ثقافة متعددة الجوانب، يجب أن يتحلى بها المتعلم .

شرح الأجرومية فى علم العربية

السنهورى ، على بن عبد الله بن على نور الدين.
شرح الأجرومية فى علم العربية / على بن عبد الله على نور الدين السنهورى ؛ دراسة وتحقيق محمد خليل عبد العزيز شرف .- القاهرة :دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠٠٥ .
٢ مج ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٧ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٩٧٧

عرض الكتاب فى جزءين منفصلين ؛ حيث يبدأ الجزء الأول بمقدمة من محقق الكتاب ، ثم كان القسم الأول من الكتاب وهو قسم الدراسة والذى بدأ بالمبحث الأول والخاص بالسيرة الذاتية للشيخ ابن أجروم ، ثم المبحث الثانى والذى تناول فيه أهمية الأجرومية والتعريف بها وأسباب تعددها وشرحها متناولا المطبوعات والمخطوطات والحواشى التى ألفت على الأجرومية .

ثم تناول المبحث الثالث سيرة ذاتية عن الشيخ السنهورى، ثم فى المبحث الرابع تناول شرح الأجرومية للسنهوري، متناولا سبب تأليف هذا الشرح ومصادره وأهميته ، ومنهج الشيخ السنهورى فى الشرح ، وموازنة بين شرح السنهورى وشرحى الحلاوى والأزهرى للأجرومية ، ومواقف الشيخ السنهورى من أصول النحو والقضايا العامة واتجاهات وترجماته واختياراته .

ثم كان القسم الثانى من الكتاب وهو قسم التحقيق ، والذى تناول منهج التحقيق واسم المخطوط ونسبته ، ووصف المخطوط ، ثم تلاه باب الكلام وأجزائه، والذى تناول تعريف الشيخ ابن أجروم للكلام ثم تعريف الشيخ السنهورى للكلام، والكلام فى الاصطلاح ، وأنواع التركيب ، والعلاقة بين الكلام والكلم ، ثم مراتب الإسم والفعل والحرف والقسم ونون التوكيد، وباب علامات الإعراب ، وباب الأفعال ، والجوازم ، والمرفوعات، وباب المبتدأ والخبر ، وباب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر والتوابع والضمير .

كما تناول الجزء الثانى باب العطف ، وأن عطف البيان الغالب فيه أن يكون فى الجوامد . مشتملا على باب التوكيد وباب البدل وحذف الناصب جوازا ووجوبا فى أبواب أولها : الاشتغال، وثانيها : مما حذف عامله ، والثالث : مما حذف عامله وجوبا ، والرابع : المنادى .

ثم تناول قسمى المفعول به وهما : ظاهر ، ومضمر ، ثم تناول عمل المصدر ، وإعمال ضمير المصدر ، ثم تناول التمييز وأقسامه ، وجر التمييز وناصب التمييز ، والعدد وألفاظه ، ثم باب المستثنى وباب المنادى ، وباب المفعول من أجله ، وباب المفعول معه ، وباب مخفوضات الأسماء. ثم جاءت الخاتمة، ثم تناول بعدها مجموعة من الفهارس انحصرت فى فهرس الآيات القرآنية ، وفهرس الأحاديث النبوية ، وفهرس الشواهد الشعرية ، وفهرس الأمثال والأموال المأثورة ، وفهرس الأعلام ، وفهرس الأماكن والبلدان ، وفهرس الكتب المذكورة فى شرح الأجروميه للسنهورى ، وفهرس المصادر والمراجع .

الصفدى
وشرحه على لامية العجم
دراسة تحليلية

رشاد ، نبيل محمد.
الصفدى وشرحه على لامية العجم :دراسة تحليلية / تأليف نبيل محمد رشاد.-القاهرة : مكتبة الآداب ، ٢٠٠٥ .
٤٢٤ ص ؛ ٢٤ سم .
ببليوجرافية : ص ٤٠٨ - ٤١٨ .
تدمك ٠ - ٧٠٣ - ٢٤١ - ٩٧٧

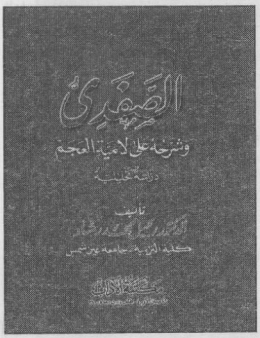

هذا الكتاب " الغيث المسجم فى شرح لامية العجم " لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى المتوفى ٧٦٤ هـ هو أهم هذه الشروح وأكبرها حجما وأوسعها شهرة ، وهو شرح القصيدة اللامية التى أنشأها مؤيد الدين الطغرائى المسماة بلامية العجم ، فإنه لم يستطع الفكاك أو التخلص مما سيطر على أدباء العصر المملوكى الأول وعلمائه ، ومن ناحية أخرى يوضح الكتاب وثيقة مهمة تعبر عن ملامح المجتمع المصرى بما حوى من نصوص شعرية لشعراء عديدين .

وقد وقع البحث فى خمسة فصول :

" **فالفصل الأول** : يوضح الحياة الفكرية بمصر والشام فى العصر المملوكى الأول ، وفيه أظهر كيف قامت مصر بدورها فى المحافظة على هوية الأمة العربية والإسلامية وتراثها ، ووصف الحياة الفكرية وبين أنها كانت مزدهرة وناهضة .

"**أما الفصل الثانى** : فيتناول ثقافة الصفدى وهى صورة واضحة المعالم لشخصية صلاح الدين الصفدى العلمية من ناحية ، وهى استنطاق نصوص كتابه (الغيث المسجم) وسائر كتبه الأخرى من ناحية ثانية ، ويظهر أيضا شخصية الصفدى التى جمعت فى توافق وانسجام بين العلم والفن ، إذ كان - إلى جوار علمه باللغة والنحو والتاريخ وعلم الكلام- فنانا له نثره الذى يتمثل فى رسائله الديوانية والإخوانية والأدبية .

"**أما الفصل الثالث** : فيوضح مصادر الشرح ؛ حيث تعقب الصفدى فى الغيث ، وأحصى المصادر التى استقى منها مادة كتابه ؛ وهى تنقسم إلى قسمين ؛ الأول : هى المصادر الشفهية، والثانى : المصادر المكتوبة ، وتنوعت مصادره المكتوبة تنوعا هائلا ؛ فمنها الكتاب

اللغوى ، والكتاب النقدى ، والكتاب البلاغى ، والفلسفى ، والعلمى الخ .

"**أما الفصل الرابع** : فتناول منهج الشرح ومظاهر غلبة النزعة التعليمية فيه ، والفكاهات والنوادر فى الغيث ، وقد اختتم الفصل بإيراد لامية الطغرائى ، ثم أورد نص الصفدى الذى عارض به لاميـة الطغرائى نقلا عن كتاب " نفحة اليمن فيما يزول به الشجن " للشروانى اليمنى الأديب .

"**الفصل الخامس** : تناول الحديث عن الآراء النقدية والبلاغية فى الشرح من ناحية موقف الصفدى من موسيقى الشعر ، وموقف الصفدى من شعر المتنبى ، وانتصاف الصفدى لابن سناء الملك ، وتعقبه لشرف الدين بن جبارة ، ورأى الصفدى فى سرقات الطغرائى فى لامية العجم ، وعولجت فى هذا الفصل مسألة تأثر الطغرائى فى معانية وألفاظة بمن سبقه من الشعراء ، كأبى تمام ، وأبى نواس ، ومسلم ، والمتنبى ، ثم تحدث عن الفنون البديعية فى الشرح .

وهناك ملحق جمع فيه نصوص الصفدى الشعرية وهى محققة تحقيقا علميا ، وبلغ عددها سبعة وثمانية ومائة نص .

النوافذ السحرية

فريد ، ماهر شفيق .

النوافذ السحرية : دراسات فى آداب أجنبية / تأليف ماهر شفيق فريد . – القاهرة : مكتبة الآداب ، ٢٠٠٦ .

٨٤٨ ص ؛ ٢٤ سم .

تدمك ٦ – ٧١٤ – ٢٤١ – ٩٧٧

المؤلف هو الدكتور / ماهر شفيق فريد – الناقد الأدبى وأستاذ الأدب الإنجليزى بجامعة القاهرة .

وقد سبق وقدمت له مكتبة الآداب فى أواخر عام ٢٠٠٥ كتابه المسمى " دع الخيال يهيم : دراسات فى الأدبين الإنجليزى والأمريكى " .

وقد ظهر على صفحة الغلاف صورة لخمسة من أعلام الشعر الإنجليزى فى القرن العشرين وهم: " لوى ماكنيس ، و" ت. س. إليوت " ، وتد هيوز " ، و " و .هـ . أودن " ، و " ستفين سبندر".

ويمثل الكتاب مجموعة من الدراسات فى الآداب الأجنبية فى أصول الأدب والنقد فى الآداب الإنجليزية والأمريكية والأوربية ، وآداب أفريقية وآسيوية ، وآداب أمريكا اللاتينية والفلسفة والتاريخ وعلم النفس ؛ حيث يحتوى هذا الكتاب بين دفتيه على قراءات متعمقة فى موضوعات شتى : الرواية الإنجليزية فى القرن العشرين ، رواية فلوبير (سالامبو) التى تتخذ من الحرب البونيه بين روما وقرطاجنه مسرحا لها ، قصيدة نثر من منغوليا ، قصة للأديب الروسى فيودور سولوجب ١٨٦٣ / ١٩٢٧ مسرح السيريالية ، أثر ثورة أكتوبر ١٩١٧ الاشتراكية فى الأدب البنغالى ، فلسفة الفن عند المفكرة الأمريكية سوزان لانجر ، نتشه بعد مائة عام من الرحيل ، قصائد من الشعر الأفريقى ، مقتطف من رواية (أرض الجليد) للأديب اليابانى ياسوناري كاواباتا ، تحية لشاعر شيلى بابلو نيرودا يزجيها إليه أديب جنوب أفريقيا ألكس لاجوما ، مقتطفات من الناقد الأمريكى آيفور ونترز ، وقد أنهى كتابه بالحديث عن علم النفس السارترى .